

أحكام القرآن

@ 31 @ صحيح الحديث أن النبي قال كلامكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته فالمأمور الذي على الناس راعٍ وهو مسؤول عنهم والرجل راعٍ على أهل بيته وهو مسؤول عنهم وعن هذا عبر الحسن في هذه الآية بقوله يا مارهم وينهاهم .

وقد روى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي مروا أبناءكم بالصلوة لسبعين وأضربوهن عليها لعشرين فرقوا بينهم في المضاجع خرج جماعة .

وهذا لفظ أبي داود وخرج أيضاً عن سمرة عن أبيه عن جده قال قال رسول الله مروا الصبيّ بالصلوة إذا بلغ سبع سنين فإذا بلغ عشر سنين فاضربوه عليها .

وكذلك يخبر أهله بوقت الصلوة ووجوب الصيام ووجوب الفطر إذا وجب مستندًا في ذلك إلى رؤية الهلال .

وقد روى مسلم أن النبي كان إذا أوتر يقول قومي فأوتري يا عائشة .
وروى أن النبي قال رحم الله امرأً قام من الليل يصلّي فأيقظ أهله فإن لم تقم رش وجهها بالماء رحم الله امرأة قامت من الليل تصلي وأيقظت زوجها فإن لم يقم رشت على وجهه من الماء .

ومنه قوله عليه السلام أيقظوا صواب الحجر .

ويدخل هذا في عموم قوله تعالى (!) المائدة 2 وقد تقدم المسألة الثالثة \$.
وكما يؤدّب ولده في مصلحتهم فكذلك يؤدّب أهله فيما يصلحه ويصلحهم أدباً خفيفاً على طريق التعزير .

وليس يدخل ذلك في شرطها المحدث الذي يكتبه المتصررون ويقولون ولا